خطب مرئية

خطب منبرية | غزوة أحد 2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:00

وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع - 00:00:36

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:01:06

وقد ذكرنا في الجمعة السابقة ان هناك تفاوتا عظيما كان بين عدة المشركين والمسلمين وبين عدد المسلمين والمشركين ايضا. فكان عدد المشركين ثلاثة الاف فيهم سبعونهم سبعمائة درع. وكان ايضا - 00:01:36

يمتلك المشركون مئتا فرس بالاضافة للاحابيش الذين جاءوا من كل حدب وصوب بفعل الحرب الاعلامية التي ذكرنا طرفا منها في المرة الماضية. وكان كان يقابل ذلك قلة عدد المسلمين حيث كانوا سبعمائة مقاتل. بعد - 00:02:56

من خذل ابي ابن عبدالله ابن ابي ابن سلول بنحو ثلث الجيش. وكانوا يمتلكون مائة درهم اذا سيقاتل في جيش المسلمين ستمائة حافر. حافر اي بلا درع في الوقت الذي كان المشركون يمتلكون فيه سبعمائة درع. يعني سبعمائة مقاتل - 00:03:26

في في صف المشركين بما يساوي عدد جيش المسلمين كله. والباقي حاسم ولم يكن لدى الا فرس واحد على قوم وجزم موسى بن عقبة وهو ثبت في المغازي ان مسلمين ما كانوا يمتلكون ولا فرص. واحد. لكن هناك تفاوت عظيم بين نوعية - 00:03:56

حجاب المشركون جاءوا بحمية الجاهلية. وجاؤوا يقاتلون عن ولطلب الثأر بسبب ما وقع له في بدر. اما المسلمون يقاتلون عن عقيدة. واي رجل يقاتل عن عقيدة يغلب حتى لو كانت العقيدة باطلة - 00:04:26

طالما انه يتحوط بهذه العقيدة. وقلت قبل ذلك مرارا اننا لن ننتصر على اليهود ما داموا يقاتلون عن عقيدة ونحن نقاتل عن تراب. ما هي الشعارات التي ترفع عادة في بلاد المسلمين الدفاع عن الارض. وعن الوطن وعن التراب. وهذا كله لا قيمة له. اذ ليس - 00:04:56

فهناك انتماء حقيقي لهذا التراب. رجل يقاتل لتراب ورجل يقاتل لعقيدة في الوقت الذي اذا اراد شارون مثلا ان يقرأ نصا من التوراة يلبس الطاقية السوداء لان هذه عندهم رمز احترام للتوراة. وعلى الجانب الاخر استهزاء بالدين في ديار - 00:05:26

مسلمين على اعلى مستوى. وتأخر لدور رجال العلم. لو مات ممثل او مرض فانه تفرض له الصفحات لذكر مآثره. ومناقبه وماذا كان يأكل؟ وكيف كان يأكل؟ وكيف كان يشرب؟ وكيف كان يقضي اوقاته كأنه ملهم - 00:05:56

وهذا رجل قضى حياته في الرقص والغناء في الفسوق والعصيان. يموت العالم عندنا لا حس ولا خبر. الشيخ سيد سابق رحمه الله. ده راجل مشهور لان كتاب فقه السنة في كل بيت - 00:06:26

اغلب الناس لا يعلمون ان الشيخ سيد سابق مات منذ سلاس سنوات. لم تتطوع جريدة من بكتابة عمود او نصف عمود او ربع عمود على الشيخ سيد تامر. ليه معناه ان رجال العلم زالت دولتهم. دولة للاعبي الكرة - 00:06:46

فزنا بميدالية ذهبية ذهبية في المصارعة. يا سلام على المصارع الذي اخذ الميدالية الذهبية صفحات كاملة تفرض واتكلم بقى عن سبع سنوات بنعمل في صمت والملازم ياخد الفضية والبتاع التي يكون بياخد البرونزية حتى الان الافراح - 00:07:16

واستقبالات رسمية في مطار القاهرة. ورجال على اعلى مستوى يقابلون الابطال لما انت ترى هذه الصورة الكئيبة مع تأخر رجال العلم والسنة وتقهقر دورهم بل ويفرض المجال للذين يطعنون على كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كل ده بدعوى حرية الرأي - 00:07:46

عايز ان احنا ننتصر في هذا الجو الكئيب العصيب؟ ابدا. فرق النوعي. بين رجال النبي صلى الله عليه وسلم واولياء المشركين كان هائلا. سبعمائة مؤمن في مقابل ثلاث الاف كافر - 00:08:16

سبعمئة مؤمن يظاهرهم رب العالمين. ان ينصركم الله فلا غالب لهم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعد؟ يخذلهم اذا تخلوا عنه. كما هو حادث في بلاد المسلمين بدأ المشركون ينظمون جيشهم. القائد العام ابو سفيان. خالد بن الوليد - 00:08:36

واكرمة ابن ابي جهل على سلاح الفرسان. خالد في الميمنة وعكرمة في الميسرة. بنو حملوا الراية. اراد ابو سفيان ان يستنفرهم وان يستفزهم. قال يا بني عبدالله لقد حملتم الراية يوم بدر واصابنا ما تعلمون. فاما ان تقوموا بحق الراية فان الناس برایاتهم اذا - 00:09:06

قالوا اذا زالت زالوا. فاما ان تقوموا بحق الله واما ان تعطون الراية. فالطوبى بنو عبد الدار لا رمي لهم بالجبن والخوى. حتى هموا ان يقعوا في ابي سفيان. وقالوا اذا قامت اذا هبت المعركة ستعلم - 00:09:36

منهم برو عبد الله. ده كان استفزاز للراية وهو الرمز. سقطت الراية الدنيا كلها معلقة بالراية اذا سقطت هذا معناه الهزيمة. وابنه عبد وبنه عبد الدار قوم شجعان. ابطال مغاويل - 00:09:56

قصص وبطولات في هذا الفن. وبعدين ابو سفيان كرجل قائد مع القواد الاخرين واصحاب النباهة كل اخذ امرأته لعرضه. الى ساحة القتال النبي صلى الله عليه وسلم قسم جيشه القليل. لكنه احسن اختيار ما - 00:10:16

خمسون رام امر عليهم عبدالله بن جبير على قمة الجبل. خلف ظهور المسلمين. وجعل على كتيبة المشاة اثنين من الابطال. الزبير ابن والمقداد ابن الاسود. وكان معه اصحاب النباهة من اهل النجدة والبأس - 00:10:46

واليقين ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب. سعد بن ابي وقاص سعد بن معاذ سعد بن عبادة سعد ابن الربيع طلحة بن عبيد الله سعيد بن زيد ابو دجانة بطل المغوار انس بن النصر امثال هؤلاء من اهل البأس - 00:11:16

واليقين وممن فاتهم فات بعضهم ان يأخذ بعضهم ان يخرج يوم بدر. بدأ المشركون وكان المشركون قديما اذا وقعت حرب بينهم وبين جهة اخرى كانوا دون طريقة الهنود الحمر. في الحرب. الهنود الحمر كانوا يكرون ويفرون. لكن لاول - 00:11:36

مرة في غزوة احد يصطف المشركون مثل المسلمين. بدعة الحرب بالمبارزة المعروفة. كبش الكتيبة طلحة بن ابي طلحة حامل لواء المشركين وانما سمي كبش الكتيبة لبطولته المشهورة المعهودة. قال هل من مبارز - 00:12:06

فلم يصبر عليه الزبير بن العوام ان ينزل من على جمله. بل وثب اليه وثبة الليل. واخذه تعال يا جمله ونزل به في الارض تحتز رأسه وفصله عن جسده. اللي هو ما سقط - 00:12:36

اول واحد يقتل. طلحة بن ابي طلحة ودي طبعا كانت مفاجأة للمشركين ما توقعوا ابدا ان يقتل هذا الكبش. حتى النبي صلى الله عليه وسلم سر سرورا عظيما. بمقتل طلحة وقال للزبير لكل نبي حواري - 00:12:56

حواري وحواري الزبير. قال النبي صلى الله عليه وسلم بمناسبة قتل الزبير ابن ابي طلحة حمل اللواء عثمان ابن ابي طلحة العبدلي. فتلقاه حمزة فقتله فحمل اللواء ابو سعيد ابن ابي طلحة. فقتله سعد ابن ابي وقاص. فتولى - 00:13:16

يسعى اللواء اولاد طلحة كبش الكتيبة. اخذه مسافع فرماه عاصم ابن ثابت الانصار بحربة فقتله اخذه آآ الجناس ابن ابي طلحة فتلقاه طلحة بن عبيد الله فقتله اخذه كلاب ابن ابي طلحة فتلقاه الزبير ابن العوام فقتله. فنا ستة - 00:13:46

من ابناء دار واحدة. كل هذا في لحظات ما ان يتناول اللواء حتى يعالج. فيكتب فتلقاه اوقات ابن شرحبيل وهذا من بني عبد الدار. فتلقاه علي ابن ابي طالب فقتله - 00:14:16

تحمل اللواء ثلاثة متعاقبين. شرح دين ابن هاشم عمرو بن عبد وشويح التلاتة دول قتلهم رجل اسمه قزمان. على بن عبد الدار جميعا.

فتلقاه عبد الحبشي يقال له قطعت ايده. اول - 00:14:36
قطعت يده. فحمل اللواء بيده الاخرى وعنقه حتى وقع على وجهه. وهو يقال اللهم المعركة كانت حامية حول اللواء ليسقط لانه اذا سقط كما قال ابو سفيان انما الناس برایاتهم. فاذا زالت زالوا. فكان الحرص الاكبر على اسقاط هذا اللواء - 00:15:06
لكأس المعركة يعني تدمير الروح المعنوية لجيش المشركين. ابو عامر الفاسق اللي هو يعتبر قائد المشاة حاول ان يدخل على المسلمين من الخلف. وظاهره عكرمة بن ابي جهل مع كتيبة الفرسان متين فارس. فاستقبلهم الرماة بسيل منهمر من النبال والحجارة - 00:15:36
فما استطاعوا ان يفعلوا شيئا وفعلوا ذلك ثلاث مرات وعجزوا تماما ان يدخلوا للمسلمين من الخلق وتولد المسلمون جدالا عنيفا حتى خلت الساحة تماما وفرا المشركون. وظهر بطل كبيران في هذه الحرب. حمزة ابن عبد المطلب اسد الله عز وجل واسد - 00:16:06
قوله صلى الله عليه وسلم اول ما ابتدأ الحوض كما ذكره وحشي قاتل حمزة كما في صحيح البخاري. كان في رجل اسمه سباع ابن عبدالعزى زي طلحة بن ابي طلحة كده في الشجاعة والمروءة - 00:16:36
البطولة فقالت هل من مبارز؟ فبرز له حمزة. وقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البزور اتحاج الله ورسوله؟ يقول وحشي ثم شجعني رد عليه فصار كأنس الذاهب. امس الذاهب يعني مات فورا - 00:16:56
وكان حمزة كما يقول وحشي لا يقابل احدا الا اطار عنقه. كان له فقتله كما سيأتي في حصاد المعركة. اما ابو دجاجة سماك ابن خرشة ذلك البطل الذي كان يختان - 00:17:26
في مشية الاختيار في الحرب. فانه كما رواه مسلم وغيره من حديث انس رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم امسك سيفا فقال من يأخذ هذا السيف؟ فكل يقول انا. فقال صلى الله عليه - 00:17:46
من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فاحجب القوم. فقال ابو دجانة انا فاخذه واخرج من جيبه عصابة حمراء فعصب بها رأسه. وكانت تسمى عصابة الموت وهذا معناه انه سيقاتل حتى الموت. اما ابو دجانة ففعل الاثر - 00:18:06
بالمشركين. قال انس فسلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف ففرق به هام المشركين في اقل من ضحية من نهار كر المشركون امام المسلمين حتى خرج ارض المعركة فبدأ العصيان على قمة - 00:18:36
كانوا خمسين رام من افضل الرماة. فلما رأوا المشركين الفارين وظنوا ان المسألة قضيت لانه كان نصرا مبهرا. ما توقعه المسلمون في هذا الوقت القصير تخلو الساحة من المشركين وهم ما بين مقتول وفار - 00:19:06
فاغراهم ذلك بالنزول. عبدالله بن جوير حوى. وذكرهم بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا ماذا قولنا على قمة الجبل؟ والقوم ينتهبون العسكر فنزلوا. ولم يبقى على الجبل الا عشرة - 00:19:36
جاءت ثمرة المخالفة هذا النصر العظيم جاءت ثمرته باربعين مخالفا كاد المشركون ان يصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقتل من جراء هذه المخالفة سبعون من خيار الصحابة. كان من اوائلهم مصعب بن عمير - 00:19:56
اذا هذا المجتمع كله يمكن ان يهلك بعشرة. او بعشرين او بتلاتين. لكن هذا ينبغي ان يضرب على ايدي الفاسقين. الذين لا يعلمون ان الله عز وجل يعاقب الجماعة بالفرط - 00:20:26
اذا اهمل الجماعة كف هذا الفرض عن محارم الله. واهلاك الجماعة بالفرد هذا له منها قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة بل تجتاح الكل - 00:20:46
حين ظلموا افراد بالنسبة للسواد الاعظم. وايضا حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر - 00:21:06
لا يسعني رجل بنى دمار بنى بامرأة لا يتبعني رجل تزوج امرأة ولما يبني بها قد عليها ولم يبني بها لم يدخل عليها. ولا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. خليفات عنده - 00:21:26
ماشي غنم وما شابه ذلك. وهو بينتظر النتاج اللي هي الولادة. ولا يتبعني رجل بنى لا بيوتا ولم يرمي سقوفها. رفع الحيطة وباقي

السقف. التلاتة دول ما ينفعوش لانهم دول متعلقين بالدنيا. والذي - 00:21:46
اذهب الى ميدان القتال ينبغي ان يضع باعتباره انه لن يرجع. غزا يوم الجمعة يوشع ابن نون عليه السلام القتال مع الجبارين انتصروا عليهم. وكان من سنة ذاك النبي انذاك انه لا يأخذ احد من - 00:22:06
كالغنائم شيئا. فان اخذ احد شيئا من الغنائم علق جهادهم كله. كانت علامة قبول الجهاد ان الله قبل عملهم ورضي عنهم ان تنزل ناره من السماء تأكل الغنائم. ما الذي حدث ان رجلا سرق شيئا من الغنم - 00:22:26
الى رحلة. نزلت نار من السماء وبعدين ارتفعت. ولم تأكل الغنائم خلاص عرفنا ان في لص. فقال يوشى عليه السلام للناس فيكم الغلول من اخذ شيئا فليرده فلم يتحرك احد. مرة مرتين تلاتة ما تحرك احد. قال اذا فليبارئني من كل من كل قبيلة رجل او رجلان - 00:22:46
كانت علامة السارق ان يد النبي تلزق بيده. فلما صافح قوما اذا بيد النبي في يد هؤلاء قال فيكم الغلول رجل رجلان فاخرجوا من رحالهما مثل رأس البقرة من ذهب. العلماء - 00:23:16
هم بيعددوا فوات هذا الحديث. قال وفيه معاقبة الجماعة بذنب الفرض. توقف فقبول جهادهم كله لان رجلا او لان رجلين سرقا شيئا. ومن ادلة هذا ايضا صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم - 00:23:36
استهموا ولا يفضوا هذه المخالفات الا ولاة الامور. ليه؟ لان السلطان له شوكة ولا يستطيع احد ان يقاوم السلطان. تصور رجلا اصاب حدا زنا مثلا وهو محسن. فجاء لرجل مثله وقال اقم علي الحد. طهرني - 00:24:06
طلعت في دماغي حفرت له حفرة في الارض ردمت عليه انا ومجموعة من اخوانا فضلنا ان دوروا الحجارة حتى مات. ماذا سيفعل ابناء واعمام واخوال هذا المقتول يقتلونني مع ان الرجل هو الذي قال طهرني بالحج. لكن - 00:24:36
لو قتله السلطان لا يستطيع احد ان يحرك ساكنا. حكم بالاعدام ساري شنقا ورميا بالرصاص يشنق واهله يستنوه قدام المشرحة ياخدوه ويدفنوه. خلاص. لله احد يقاوم السلطان فالذي يزيل هذه المخالفات بجرة قلم هم اولياء الامور. الذي نفعله نحن من على المنابر انما هو - 00:25:06
وكنا نعلم انه لا يؤثر ولا يزيل المخالفات بكل اسف. رجل ينشر كتابا يسب الله ورسوله. انا اتكلمت وعلمنا الباب مرارا وجبت الكتب وقرأت بعض النصوص. ما الذي جرى له؟ نزلت - 00:25:36
له مقال سابت كل يوم جمعة. وانا اتكلم واصرخ ولا صديق امر كده امر ازالة او انه يحترم نفسه كده ولا حتى يتوقف ولا يرفدوه هيضرب فهذه الجهود المبذولة المهجرة الطاقات المهجرة في كل مكان يمكن ان تزول - 00:25:56
بشيء واحد عبر عنه الليث ابن سعد العالم المصري الجليل لما دعاه والي مصر وقال له ما ترى في هذا الامر؟ ما ينبغي علينا نحن ان نفعله. قال الوالي مثل رأس العين. مثل رأس العين. انت - 00:26:26
تكبرت السواقي. قال صدقت. رأس العين اللي هي البحر. اللي تتبرع منه قنوات. عايز تعكر الجواب قنوات كلها ما تتعبش نفسك تروح لكل قناة وتعكرها. عكر رأس العين كل المياه المنبعثة من رأس العين تتعب. زي الجماعة الجواسيس اللي هم رموا من مصب النيل - 00:26:56
استاكوزا اللي هي بتاكل السمك وتاكل اي مخلوق بحري. هو عايز يقول لنا السروة السمكية في مصر. يعمل ايه تتفرع في كل القنوات. انت انت لاجل ان تعاني اذا هذه المسألة لازم تسمم المية. برضو من رأس العين. وانت لا تستطيع ان تفعل شيئا من ذلك - 00:27:26
يبقى فيه خسارة وهي القضاء على المنتج البحري عندنا. كنوع من الارهاق والضغط وتقليل الرزق فاذا تكبرت رأس العين تكدرت السواق. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما امره وحذرهم وقال له - 00:27:56
لو رأيتمونا والطير تتخطط المشركين فلا تبرحوا مكانكم. اظن ما فيش يعني اقوى من هذا طيب تنزل من السماء تخطف المشركين حتى خلت الساحة. قال لا تنزلوا. ولذلك قال الله عز وجل من - 00:28:16

من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. فهؤلاء كانوا يريدون الدنيا. يقول ابن مسعود والله لولا هذا الاية نزلت لحلفت انه ما من واحد منا الا يريد الاخرة. ادع خالد ابن الوليد مع عكرمة بمئتي فارس. انت عارف الحرب على الفرسان الراجل لا يستطيع ان يحارب رجلا على فاه على فرس - 00:28:36

لان صاحب الفرس عنده مناورة ويستطيع ان يهجر على الرجل بالفرس. فرس يقتله. فضلا عن مناورة الفرس ولا يستطيع الراجل ان يصل الى الفارس بسيف. لا سيما والفارس مدرع بالحديد. انما لا يصلح رجل - 00:29:06

اللي حصل ان المسلمين لما خالفوا النبي صلى الله عليه وسلم صار المسلم ستمية وثلاثة فرق. الفرق الفرقة الاولى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه حوالي عشرة. الفرقة الثانية مجموعة - 00:29:26

من المسلمين قاوموا ولم يتتبعوا المشركين. منهم عمر ابن الخطاب وانس ابن الناظر. ده في الاول. القسم التالت من الجيش اللي هو بقية الجيش رجعوا بقى الى الرماة. وهو عكرمة الرجال خالد بن ايه؟ دخلوا من الخلف. والمسلمات في الخلف - 00:29:46

فلما رجع المسلمون الى الخلف بدأ يقتل بعضهم بعضا. لا في رواية ولا في كلمة ولا هناك كلمة تجمعه بدأ يضربه زي ما تيجي. خط عشواء. فقتلوا والد حرية ابن اليمان. ظنوه من المشركين. وحذيفة يقول ابي ابي كما في صحيح البخاري. ومع ذلك لم - 00:30:06

وبدأ المسلمون يضرب بعضهم بعضا. بدأ الهوج والموت في ساحة القتال الدولة للمشركين هنا بقى ظهرت بسالة المسلمين لان الاسد لا يصطاغ بسهولة يجرح اه ولكن يبقى معه المبادرة والمناورة. بدأ يظهر البطولات. انس ابن - 00:30:36

لا يكاد يعرفه كبير احد من المسلمين. هذا بطل صنديد كبير هو بيمر وجد عمر ابن الخطاب القى سيفه مع جماعة من المسلمين. ما لكم؟ قالوا قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما تفعلون في الحياة من بعده؟ قوموا فقاتلوا على ما على ما قتل عليه - 00:31:06

فلقى سعد بن معاذ قال واهن يا سعد اني لاشم ريح الجنة دون احد. وانغمست العدو فقاتل حتى قتل وما عرفته اخته الا ببنانه. اصيب بثمانين ما بين درجة وطعنة برمح - 00:31:36

ولم يتم بذلك. حتى شوهوا ما عرفته اخته من وجهه. كثرة الضرب والطعام. ما عرفته الا ببنانة وسعد ابن وقصة انس ابن النضر يقول له لا يستدلون بها على جواز الانغماس في العدو - 00:31:56

في العدو ان اكون رجلا واحدا وادخل في قوم كثيرين. وليس هذا من باب القاء النفس النفسي الى التهلكة بل الفقهاء الاربعة على جواز الانغماس في العدو ان كان يحدث نكالا فيه - 00:32:16

كده يا اخوانا المجاهدون في فلسطين واحد منهم عارف انه سيقتل حتما. ويذهب لاحساس في العدو بعض الناس اللي هم لا يعرفون الحقيقة يقولون منتحر. وهذا اقل ما يقال فيه كما - 00:32:36

قلت بمنتهى الصراحة ان دي قال لي يابا اقل حاجة تقال في هذا ان دي جلياطة. فضلا عن انها مخالفة لما استقر عليه رأي جماله العلماء الاوضاع واصحابهم. وهو جواز الغماز في العدو حتى وان كان الظن الغالب او اليقين انني ساخطئ. كما فعل انس - 00:32:56

ابن النضر هناك طبعا ادلة كثيرة على جواز الانغماس في العدو ولشيخ الاسلام ابن تيمية رسالة يشرد من حوالي سنة الانغماس في العدو وهل يجوز؟ نقل فيها مذاهب اهل العلم في هذه المسألة. عمرو ابن الجموح - 00:33:16

كان رجلا شديد العوض. ونحن نعلم ان الاعرج موضوع عنه وزر الحرب. كان له اربعة من الابناء شباب كلهم يقاتل في جيش المسلمين. هذا ايضا من جملة من قتل لما وقع هذا - 00:33:36

فخرج المرض اراد ابناؤه ان يمنعوه من الخروج فشكاهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني لارجو من اتى بعرجته في الجنة. قال دعوه لعل الله ان يرزقه شهادة. فقتل رجل اعرج - 00:33:56

في وسط هذا الهرم ماذا يفعل؟ قتل فلما دفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنه مع عبدالله ابن حرام والد جابر ابن عبدالله وهو ممن قتل في احد ايضا. وقالت فنا هذين المتحابين في قبر واحد - 00:34:16

رجل من بني عبد الاشهل تركوه كافرا لكنهم وجدوه في اخر رمق في احد ما لك يا اصيرم؟ ما جاء بك؟ احدهم على قومك؟ ونصرة لقومك؟ قال لا. بل رغبة في الاسلام - 00:34:36

ومات قال صلى الله عليه وسلم هو من اهل الجنة. وقال فيه النبي قال فيه ابو هريرة اني لاعلم رجلا دخل الجنة وما سجد لله سجدة. الا وهو هذا الاصيرم الذي اسلم ثم خرج الى ساحة القتال - 00:34:56

ابن ابي عامر الفاسق. ابو عامر الفاسق ده اللي هو كان رئيس كتيبة المشاة في جيش المشركين ابن حنظلة مع المسلمين. فلما قتل وكان حنظلة ده ذاهب الى ابي سفيان ليقتله. انما رجل من المشركين شداد الى - 00:35:16

اسود قتلوه قبل ان اصل الى ابي سفيان. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة تغسله. فقال اسألوا اهل له فاخبرته انه كان جنبا. فلما سمعت دعوة الى الحرب لم يغتسل. وخرج مع الجيش - 00:35:36

توسلته الملائكة. وهناك انماط في احد كثيرة من البطولات. قبل المسلمون فيها بلاء حسنا حتى رجع ورجعوا الى ايهم مرة اخرى. ولكن بعد ان قتل سبعون على رأسهم حمزة ابن عبد المطلب - 00:35:56

الذي اشاع الفوضى بين صفوف المسلمين مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. واعتبروا ان هذه اكبر مصيبة وبعض الذين لم يعني يتمكن الايمان من قلبهم لم يقاتلوا على هذه المسألة. ولكن كانوا ينظرون - 00:36:16

الى شخص النبي صلى الله عليه وسلم زي الراية بالزبط. كما قال ابو سفيان اذا زالت الراية زان. كان رايتهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. معنى النبي صلى الله عليه وسلم يقتل عمر ابن الخطاب نفسه وما سلاحه حتى قال له انس ابن النضر قوموا فقط - 00:36:36

على ما مات عليه. امثال عمر في الشجاعة والبطولة وكثرة الملازمة. للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي بسلاحه. فكانت هذه هي فاخرة الزهر التي لا شر لها كما يقول اهل العلم. اول من عرف النبي صلى الله عليه وسلم وكان تحت - 00:36:56

المغفر هو كعب ابن مالك. مش هيكون فصلوا اليه. تالت عن النبي صلى الله عليه وسلم جميعا. فجاوب طلحة عنه. ودرس عليه ابو قال صاحب عصابة الموت فكانت السهام تنزل في ظهره ولا يتحرك. حتى لا يصيب سهم - 00:37:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووصل الامر ان ام عمارة نسيبة بنت كعب جاندت عن النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مما ينبئك بالمصيبة العظيمة التي حدثت للمسلمين انذاك. يصل الامر الى - 00:37:46

تقاتل فلما سقط لواء المشركين وقتل بنو عبد الدار جميعا. وقتل الغلام الحبشي لم يرفع الله الا مرات. يقال لها كارثة الجبل. اسمها عمرة بنت علقمة الحارثية. هي التي حسان ابن ثابت عير القرشيين بها. فقال لهم فلولا لواء الحارثية اصبحوا - 00:38:06

تباعون في الاسواق بيع الجرائد. ولا ترفع لواء اين الرجال؟ سيحيرهم بهذا. انه لم يبقى في ويش الرجل حتى يرفع ولذلك قالوا يا كارثة الجبل. انها شجاعة كلها تدخل في هذا المعمعان عشان ترفع الواو - 00:38:36

اللواء لتجمع المشركين مرة اخرى يا له من قلب جليل بطل. فوصل الامر ان نسيب بنتكاع بتقاتل عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما قتل العشرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اوصفنا اصحابنا لانه - 00:38:56

وندعوهم ويغريهم فيقول من يرد عنا القوم وله الجنة. ازا كانت الجنة هي الثمن وكانوا يقاتلون لله ولنصر كلمة الله عز وجل فما يتردد احد اذا علم ان الثمن هو الجنة وان المخبر هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:16

لا يتردد في ان يضحي بنفسه حتى قتلوا جميعا. قال ما انصفنا اصحابنا كما رواه مسلم في صحيحه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا - 00:39:36

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. في احمد ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول ما نصر الله عز عز وجل نبيه في موطن كاحد. فكانوا ينكرون عليه. فيقول بيني وبينكم - 00:39:56

كتاب الله ويتلو قوله عز وجل ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم عصيتم اللوم الرومان يعني وفشل عبدالله ابن جبير ان يردهم من بعد ما اراكم ما تحبون من هزيمة المشركين في اول النهار - 00:40:26

منكم من يريد الدنيا الجماعة اللي نزلوا من على الجبل ومنكم من يريد الاخرة الجماعة اللي ثبتوا مع عبد الله ابن جبير العشرة او ما العشرة اللي هم كانوا على الجبل ثم صرفكم عنهم. ليبتليكم ولقد عفا عنكم. صرفكم عنهم - 00:40:56
بدل ما كنتم انتم بتقتلوهم وانتم اللي بتطالبوهم هم اللي طالبوكم وقتلوكم. والله ذو فضل على المؤمنين. اين هذا الفضل. الفضل في انسحاب المسلمين. انسحابا منظما حتى لا يقعوا تحت اسياد الكافرين. قضى قادة العسكريون يقولون ان - 00:41:16
التزام الجيش في ساحة القتال بصورة منظمة نوع من النصر. قالت مرجع القهقرة بدون بدون ان تدمر باقل قدر من الخسائر ده انتصار. بدلا من ان تتقدم فتا فتدمر. لا ارجع. والايام دول. انا وزدت في هزه الزولة لكن عندي رجالي - 00:41:46
سيقر بهم مرة اخرى. فهذا الذي جرى. ان المسلمين بعدما علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم حي وصرخ كعب بن مالك من الفرح وقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه - 00:42:16
لنسكت بعدما سقط عليه السلام في حفرة من الحفرة التي حفرها ابو عامر الفاسق للمسلمين وشج رأسه وكسرت رباعيته اليمنى. هنا بالاسفل وغاظت حلقة المغفر في وجنتيه. وحلقة المغفر كان من حديد. المخفر كان من - 00:42:36
كما في حديث انس لدرجة ان ما لك بن سنان والد ابو سعيد الخضري ما استطاع ان اخرج هذا الحديد الا باسنانه. من شدة غرس هذا الحديد في وجنة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى - 00:43:06
سقطت ثنيتاه الثنية اللي هي مقدم الاسماء. شدة مبيعي يعني شد حلقية المغفرة سقط والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف يفلح قومه شجوا رأس نبيهم وهو يدعوهم الى الله - 00:43:26
فنزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون اسئلة كثير من هؤلاء المشركين بعد ذلك. وصاروا من جند الاسلام. عليه الصلاة والسلام جلس في سبح الجبل - 00:43:46
مع ابي بكر وعمر وعلي وجماعة من المسلمين. فعلى ابو سفيان على قمة الجبل كما رواه البخاري في صحيحه. وقال اعلو هبا. يوم بيوم بدر والحرب سجاد اهل هبر اللي هو اللي لاهله ما بيعبدوه. اول ما قال هذا الكلام - 00:44:06
بعد ما الاول سأل عدة اسئلة افيكم محمد؟ قال لا تجيبوه. افيكم ابو بكر؟ قال افيكم عمر؟ قال لا تجيبوه. قال اما هذا فقد كفيتموه. ما هولاء فقد كفيتوا عند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيب - 00:44:36
فمنعهم من الاجابة اولا. ثم امرهم بالاجابة ثانيا. امرهم بالاجابة ثانيا لما المسألة تعلقت بالتوحيد وهو يرفع عقيرته باصنامه وهم الذين يقاتلون في هذا وما قبلها وما بعدها دفاعا عن هذه العقيدة. فقال الا تجيبوه؟ قالوا وماذا نقول؟ قال قولوا الله - 00:45:06
واعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم. قال الا تجيبوه؟ قالوا وماذا نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقال يوما بيوم بدر والحر فقال عمر لا ثوا قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار - 00:45:36
خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع الكافرون مرة اخرى لقتال المسلمين. فارسل ينظر ماذا يفعلون؟ هل يركبون الخيل ام يركبون الابل؟ قال ان ركبوا الخيل فهؤلاء الحوض وهو راكب الابل فهؤلاء يريدون مكة. فلما رأوهم جنبوا الخيل وركبوا الابل - 00:46:06
علم ان الحرب قد انتهت. وبعد ذلك كان للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كلام يستأنفه فيما يأتي ان شاء الله تبارك وتعالى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - 00:46:36
اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف - 00:46:56
ربك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وخطأنا وعدنا وكل ذلك عندنا - 00:47:16